

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : الحاضرُ من عطِيَّته كالغائب الذي لا يُرجى . الضَّمارُ من الدَّيْنِ : ما كانَ بلا أَجَلٍ معلومٍ . قال الفراءُ : ذَهَبُوا بِمَالِي ضِمَارًا مثل قِمَار قال : وهو الذِّسِيَّةُ أَيضاً . وقال الجوهريُّ : الضَّمارُ : مالا يُرجى من الدَّيْنِ والوَعْدِ وكلُّ ما لا تَكُونُ منه على ثِقَةٍ قال الرَّاغبيُّ : .
وَأَنْصَاءُ أُنْخِنَ إِلَى سَعِيدٍ ... طُرُوقاً ثُمَّ عَجَّلْنِ ابْتِكَاراً .
حَمْدُنْ مَزَارَهُ فَأَصْبَحْنَ مِنْهُ ... عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَاراً .
الضَّمارُ : مَكَانٌ أَوْ وَادٍ مُنْخَفِضٌ يُضْمَرُ السَّائِرَ فِيهِ قال الصَّمَمَةُ بنُ عبدِ □ القُشَيْرِيَّ : .

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي ... بِنَا بَيْنَ الْمُنْدِيفَةِ فَالضَّمَارِ .
تَمَتَّعْ مِنْ شَيْمِ عَرَارِ نَجْدٍ ... فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ شَمْسٌ مِنْ عَرَارِ . قال
الصَّاعِنِيَّ : هَذَا أَنْشَدَهُ لِهَ الْمَرْزُوقِيَّ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَجَعْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
حَزْنِ الْعُقَيْلِيَّ . ضَمَارُ : صَدَمٌ عِيدَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيَّ
وَرَهْطُهُ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيَّ وَالْحَافِظُ . وَالضَّمَرُ : الضَّيْقُ يُقَالُ : مَكَانٌ ضَمَرُ أَيْ
ضَيْقٌ . نَقَلَهُ الصَّاعِنِيَّ . الضَّمَرُ أَيضاً : الضَّمِيرُ أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيَّ . ضَمَرُ
: جَبَلٌ وَقِيلَ : طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِبِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ . ضَمَرُ بِالضَمِّ : جَبَلٌ
بِبِلَادِ بَنِي قَيْسٍ لِعُلَّيَّاهُمْ : وَهُمَا ضَمْرَانُ : ضَمَرٌ وَضَائِنُ . ضَمِيرٌ كَأَمِيرٍ :
دَنْ عُمَانَ يَلِيهِ بِلَدُ دَغُوْثٍ . ضَمِيرٌ كَزُبَيْرٍ : عَ قُرْبَ دِمَشْقِ الشَّامِ .
ضَمِيرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ . وَبَنُو ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ
مَنْزَاةَ ابْنِ كِنَانَةَ : رَهْطٌ عَمَرُوا بَنِي أُمَيَّةَ الضَّمَرِيَّ الصَّحَابِيَّ رَضِيَ
□ تَعَالَى عَنْهُ . وَالضَّمْرَانُ وَالضَّوْمَرَانُ : ضَمْرٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الضَّوْمَرُ وَالضَّوْمَرَانُ وَالضَّمْرَانُ : مِنْ رِيْحَانِ الْبَرِّ وَقِيلَ : هُوَ
مِثْلُ الْحَوْثِ سَوَاءً . هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ أَيْ الرَّيْحَانُ الْفَارِسِيَّ كَذَا قَالَ بَعْضُ
الرُّوَاةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : .

أُحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالضَّوْمَرَانَ ... وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسَّنْدِجَلِ .
ضَمْرَانُ كَسَكْرَانٍ : وَادٍ بَنَدَجْدٍ مِنْ بَطْنِ قَوٍّ . الضَّمْرَانُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ :
نَبْتُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَمْضِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَيْسَ الضَّمْرَانُ مِنْ
دِقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْطَاطِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّمْرَانُ مِثْلُ

الرَّ مَثْ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَطَبُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" نَحْنُ مَذْعَنًا مَذْبِتَ الْحَلِيِّ .

" وَمَذْبِتَ الصُّمْرَانِ وَالذَّصِيَّ ضَمْرَانُ وَضُمْرَانُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مِنْ أَسْمَاءِ

الْكَلْبِ : الْفَتْحُ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ سَكَيْتٍ وَالضَّمُّ رَوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرِّوَايَتَيْنِ مَعًا لَا كَلَابِيَّةَ وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَبَقَ

إِلَى هَذَا التَّغْلِيظِ الصَّاعِقَانِيَّ وَقَالَ : وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ أَيْ

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّ : .

فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ ... طَاعَنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُجْدَحِ الذَّجْدِ

وَالْمُجْدَحَ كَمُكْرَمٍ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَفِي بَعْضِ الذُّسُخِ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ وَهُوَ غَلَطٌ وَيُرْوَى :

وَكَانَ ضُمْرَانُ . . . وَالذَّجْدُ بضم الجيم وكسرهما معًا . ومما يستدرك عليه : ضَمَّ رَرَّةٌ

تَضُمِّيرًا : أَضْعَفَهُ وَذَلَّلَ لَهْ وَقَلَّلَ لَهْ مِنَ الضُّمُورِ وَهُوَ الْهُزَالُ وَالضَّعْفُ وَبِهِ

فُسِّرَ الْحَدِيثُ " إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فليأْتِ أَهْلَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يُضَمَّرُ مَا

فِي نَفْسِهِ " . وَهَوَى مُضَمَّرٌ وَضَمَّرٌ كَأَنَّهُ اعْتُقِدَ مَصْدَرًا عَلَى حَذْفِ الزَّيَادَةِ أَيْ

مَخْفِيٍّ قَالَ طُرَيْحٌ : .

بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمَّرٌ إِذَا ذُكِرَتْ ... سَلَامَى لَهُ جَاشَ فِي الْأَحْشَاءِ

وَالْتَهَبَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّمِيرَةُ وَالضَّفِيرَةُ : الْغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ

الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ ضَمَائِرُ . وَالتَّضْمِيرُ : حُسْنُ ضَفْرِ الضَّمِيرَةِ وَحُسْنُ

دَهْنِهَا . وَضَمَّرٌ بِالْفَتْحِ : رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ : .

" مِنْ حَبْلٍ ضَمَّرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا